العدد 1905 - السنة السابعة
الاحد 8 رمضان 1436 - الموافق 6 يوليو 2014
Sunday 6 July 2014 - No.1905 - 7th Year

عظمة نفسية جديرة بالإكبار أن يواجه المرء البأساء والضراء مكتمل الرشد

ثمرات الصيام فـ

لعل أهم ثمرات الصوم ابتاء القدرة على الحياة مع الحرمان في صورة ما.. كنت أرمق النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو يسأل أهل بيته في الصباح: أثم ما يفطر به؟ فيقال: لا! فينوي الصيام، ويستقبل يومه كأنه لم يحدث..

ويذهب فيلقى الوفد ببشاشة ويبت في القضايا، وليس في صفاء نفسه غيمة واحدة! وينتظر بثقة تامة رزق ربه دونما ريبة، ولسان حاله: «فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا».

قلت: لو جاءني افطاري دون شاي لسخت!! ولرفضت امضاء ورقة على مكتبي، بله كتابة مقال!!.

انها لعظمة نفسية جديرة بالاكبار أن يواجه المرء البأساء والضراء مكتمل الرشد، باسم الثغر، والأفراد والجماعات تقدر على ذلك لو شاءت!.

وأعتقد أن أسباب غلب العرب في الفتوح الأولى قلة الشهوات التي يخضعون لها، أو قلة العادات التي تعجز عن العمل ان لم تتوفر. يضع الواحد منهم تمرات في جيبه وينطلق الى الميدان، أما جنود فارس والروم فان العربات المشحونة بالأطعمة كانت وراءهم، والا توقفوا...

وقد اعتمد غاندي على هذا السلاح عندما حارب «بريطانيا» العظمى.. كان الانتاج البريطاني يعتمد على الاستهلاك الهندي.. وقرر غاندي أن ينتصر بتدريب قومه على الاستغناء بلبس الخيش ولا نلبس منسوجات «مانشيستر»، نأكل الطعام بدون الملح ما دامت الدولة تحتكره، نركب أرجلنا ولا نركب سياراتهم.

وقاد حركة المقاطعة رجل نصف عار جائع، يتنقل بين المدن والقرى مكتفيا بكوب من اللبن.

واستجابت الجماهير الكثيفة للرجل الزاهد، وشرعت تسير وراءه فاذا الانتاج الانجليزي يتوقف، والمصانع تتعطل، وألوف مؤلفة من العمال الانجليز يشكون البطالة. واضطرت الحكومة الى أن تطلب من «غاندي» المجيء الى لندن كي يتفاوض معها، أو يملي شروطه عليها!!.

وحياة أحمد شوقي وهو ذاهب الى لندن بقصيدته التي يقول فيها محذرا من الاعيب الساسة:

وقل: هاتوا أفاعيكم أتى «الحاوي» من الهند... ان الانسان الذي يملك شهواته قوة خطيرة، والشعب الذي يملك شهواته قوة أخطر، فهل نعقل؟؟..

احفظ للشيخ الكبير «محمد الخضر حسين» –شيخ الأزهر الأسبق– كلمة عظيمة:

«لست أنا الذي يهدد، ان كوبا من اللبن يكفيني أربعا وعشرين ساعة»!.

ومن قبله قال الشيخ عبد المجيد سليم وقد حذروه من غضب جهات عالية:

«أيمنعني ذاك من التردد بين بيتي والمسجد؟ قالوا: لا.. قال: لا خطر اذن، ليس هناك ما يُخاف»..

من أركان العظمة أن يجعل الرجل مآربه من الدنيا في أضيق نطاق مستطاع... انه يعيي عدوه بذلك الاستعفاف أو الاستغناء.

وذاك نهج الشرف الذي خطه علي بن أبي طالب عندما قال: «استغن عمن شئت تكن نظيره، واحتج الى من شئت تكن أسيره».. وما يستقيم على هذا النهج الا امرؤ يحسن الصيام..

أعجبتني هذه الوصية لأبي عثمان النوري لابنه، وأثبتها الجاحظ، وليس لي في كتابتها الا فضل النقل:

«يا بني: كل مما يليك، واعلم أنه اذا كان في الطعام لقمة كريمة أو شيء مستطرف فانما ذلك للشيخ المعظم أو الصبي المدلل، ولست واحدا منهما. يا بني عوّد نفسك مجاهدة الهوى والشهوة، ولا تنهش كالسباع، ولا تقضم كالبغال، ولا تلقم لقم الجمال، فان الله جعلك انسانا فلا تجعل نفسك بهيمة، واعلم أن الشبع داعية البشم، والبشم داعية السقم، والسقم داعية الموت، ومن مات هذه الميتة فقد مات ميتة لئيمة، لأنه قاتل نفسه، وقاتل نفسه ألأم من قاتل غيره. يا بني: والله ما أدى حق الركوع والسجود ممتلئ قط! ولا خضع لله ذو بطنة، والصوم مصحة والوجبات عيش الصالحين. يا بني: قد بلغت تسعين عاما ما نقص لي سن، ولا انتشر لي عصب، ولا عرفت ذمين انف، ولا سيلان عين، ولا سلس بول، وما لذلك علة الا التخفف من الزاد. فان كنت تحب الحياة فهذه سبيل الحياة، وان كنت تحب الموت فتلك سبيل الموت، ولا أبعد الله غيرك»..

هذه وصية رجل لا يعرف عبادة الجسد التي تهاوى فيها أبناء هذا العصر، والتي جاء فيها قوله تعالى: «ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ»، وقوله «وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ».

وتجتاح الناس بين الحين والحين أزمات حادة تقشعر منها البلاد، ويجف الزرع والضرع، ما عساهم يفعلون؟ انهم يصبرون مرغمين أو يصومون كارهين، وملء افئدتهم السخط والضيق.. وشريعة الصوم شيء فوق هذا، انها حرمان الواجد، ابتغاء ما عند الله. انها تحمل للمرء منه مندوحة –لو شاء– ولكنه يخرس صياح بطنه، ويرجئ اجابة رغبته، مدخرا صبره عند ربه، كيما يلقاه راحة ورضا في يوم عصيب... «ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ».

وربط التعب بأجر الآخرة هو ما عناه النبي –صلى الله عليه وسلم– في قوله: «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»!..

ان كلمتي «ايمانا واحتسابا» تعنيان جهدا لا يستعجل أجره، ولا يطلب اليوم ثمنه، لأن باذله قرر حين بذله أن يجعله ضمن مدخراته عند ربه.. نازلا عن قوله «ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَآبًا».

وسوف يجد الصائم مفطرين لا يعرفون لرمضان حرمة ولا لصيامه حكمة، اذا اشتهوا طعاما أكلوا، واذا شاقهم شراب كرعوا.. ماذا يجدون يوم اللقاء؟..

انهم يجدون أصحاب المدخرات في أفق آخر، مفعم بالنعمة والمتاع، ويحدثنا القرآن الكريم عمن أضاعوا مستقبلهم فيقول «وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ» الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ».

ان الصيام عبادة مضادة لتيار الحياة الآن، لأن الفلسفات المادية المسيطرة في الشرق والغرب، تعرف الأرض ولا تعرف السماء، تعرف الجسم ولا تعرف الروح، تعرف الدنيا ولا تعرف الآخرة.

ليكن للقوم ما أرادوا، ذلك مبلغهم من العلم!.. بيد أننا نحن المسلمين يجب أن نعرف ربنا، وأن نلزم صراطه، وأن نصوم له، وأن ندخر عنده!.. على أن هناك حقيقة مؤسفة هي أن الصوام قلة وان امتنع عن الطعام كثيرون

ومن المعلوم ان الصوم نموذج لعبادات الاسلام التي تتجلى فيه عقائده وأصوله.

ومنها الايمان بالله تعالى وكماله، والاقرار بالعبودية له يتحقق في هذا الشهر تحديدا في الامساك عن مفسدات الصوم سرا وعلانية، فالصائم يؤمن بربه ويراقبه حتى في دخيلة قلبه، ولو أمسك دون نية وقصد لما كان صائما، ولو نوى انه مفطر نية قاطعة جازمة لكان مفسدا لصومه.

وهذا يربي المؤمن على مراقبة الله تعالى واستحضار مشاهدته للعبد في كل أحواله وتقلباته ومعاصيه وطاعاته، فيولد لديه اقبالا على الطاعة وتشاطا فيها، وانكفافا عن المعصية وحياء من مقارفتها وهو يرى ومسمع من ربه الذي يؤمن به ويخافه ويرجوه.

والايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم يتمثل في التزام الصوم الشرعي وفق ما جاء به النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم توقيتا وبدءا وانتهاء وأحكاما وآدابا.

والصوم كان فرضا على الأمم الكتابية السابقة، لكن لا يلزم من هذا أن يتفقوا معنا في تفصيلات الصيام ومفردات الأحكام وهذا يستتبع صدق الايمان به صلى الله عليه وسلم ومحبته واتباعه في سائر الأعمال والعبادات التي جاء بها، والحرص على السنن التي تجعله أقرب الى الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في شؤون حياته كافة.

والايمان بالغيب والآخرة والجزاء والثواب والعقاب ظاهر في ايثار الجوع والعطش والعناء الذي يثمر مرضاة الله وثوابه بالجنة والنعيم على التمتع بطيبات الحياة الدنيا مع انتظار الوعيد والعقوبة في الآخرة، وهذا يعدل الميزان لدى المسلم، فلا ينظر الى الأمور نظرة دنيوية بحتة في مصالحها ومفاسدها وحالاتها ومآلاتها، بل يوفق بين نظرة الدنيا ونظرة الآخرة، فيقدم مرضاة الله وطاعته ولو كان فيها فوات شيء من نعيمه العاجل، أو من راحته، أو من ماله، أو من جاهه، لأن حساباته ليست مادية خالصة.

النظام الخلقي يتجلى في الصبر الذي هو قرين الصوم وسميه حتى سمي الصوم صبرا، كما قال بعض المفسرين في قول الله تعالى: «واستعينوا بالصبر والصلاة» قال: بالصوم والصلاة.

وسمي رمضان شهر الصبر، والصبر جزاؤه الجنة.

والصبر هو سيد أخلاق الاسلام، وبغير صبر لا يثبت المسلم أمام التحديات في دينه ودعوته، ولا يتحمل مشكلات الحياة وتبعاتها ومصائبها التي لا ينفك عنها بحال، فالفوز في الآخرة والسعادة في الدنيا ثمرتان من ثمار الصبر.

الصبر هو اكسير الحياة الذي يحول باذن ربه الصعاب الى لذائذ،

■ أسباب تفوق العرب في الفتوح الأولى قلة الشهوات التي يخضعون لها

■ شريعة الصوم هي حرمان الواجد ابتغاء مرضاة الله وجنات النعيم

ثلاثون درساً للصائمين «7»

عائض بن عبدالله القرني

سادسا: ملاحظة الطفل في زيه ولباسه وهيئته فيقوم بالأدب على منهاج السنة وعلى الطريقة المحمدية الكاملة فلا يتشبه بأعداء الله، وقد صح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: «من تشبه بقوم فهو منهم» فيجتنب الذكر لبس الذهب والحرير والإسبال والميوعة والانكسار في الكلام وكثرة الضحك والعبث والطيش والعجلة والخفة والسخف وضياع الوقت وغير ذلك من المثالب والعيوب.

سابعا: تعظيم أمر الله في قلب الطفل وتعظيم كل ما له علاقة بالدين، فيقدس الله عز وجل بأسمائه وصفاته وأفعاله، وينزه عن العيوب ويظهر هذا للطفل في تربيته ليغرس في نفسه تعظيم الله عز وجل وكلامه ورسوله صلى الله عليه وسلم.

ثامنا: توجيه الطفل لطلب العلم النافع وتحصيله، والجد فيه والإخلاص في طلبه وبذلك الجهد في حفظه وتكراره و إشعار الطفل بثمرة العلم العظيمة اليانعة ونتائجه المعسولة عله أن يه من رقدة السبات وسنة الغفلة.

أبا بكر دعوتك لو أجبتا إلى ما فيه حظك لو عقلنا
إلى علم تكون به إماما رئيسا إن نهيت وإن أمرنا

تاسعا: الدعاء له بالتوفيق مع كل صلاة والإلحاح في مسألة المولى تبارك وتعالى أن يصلحه وأن يهديه وأن يأخذ بيده، والضراعة في السحر، وفي أوقات الإجابة أن يكتب الله الإيمان في قلبه وأن يؤيده بروح منه قال سبحانه «وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا». «الفرقان: 74».

عاشرا: رحمة هذا الطفل والشفقة عليه والعطف عليه وتقبيله ومداعبته ومازحته وإدخال السرور عليه وعدم الغلظة والفظاظة معه وعدم تجريحه أمام الناس، وليفعل المسلم بأطفاله كما فعل رسول الهدى صلى الله عليه وسلم بالأطفال فإن الراحمين يرحمهم الله عز وجل.

اللهم اجعلنا مباركين أينما كنا، ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما.

ظاهرة الإسراف في رمضان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وبعد.

الإسراف من الذنوب والخطايا التي وقعت في الأمم المنحرفة وقد نها الله عنه وذمه فقال تعالى «وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ» «الأعراف: من الآية 31».

الإسراف عادة لقوم لا يرجون لله وقارا، ولا يحترمون نعم الله عز وجل، قال سبحانه «وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا × إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا». «الإسراء: الآيتان 26 – 27». لقد أكثر بعض الناس من الإسراف في رمضان.

فمن صور الإسراف: الإكثار من الطعام فوق الحاجة، فان من الناس من تعود كثرة المطعومات والمشروبات، فتراه في رمضان يملأ مائدته في الإفطار والسحور بكل ما لذ وطاب ثم تكون عرضة للإتلاف والرمي.

يا أيها الصائم إياك إياك والإسراف، إن في المسلمين فقراء ومساكين ومحتاجين ومملقين فقطر عباد الله بما زاد على حاجتك لتكون لك ذخرا عند الله عز وجل، قال سبحانه عن عباده الصالحين: «وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا × إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا × إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا». «الإنسان: 8–10».

وقد صح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال «يقول عز وجل يوم القيامة: يا ابن آدم استطعمتك ولم تطعمني قال وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أن عبدي فلانا استطعمك فما أطعمته، أما إنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي...» الحديث

ومن صور الإسراف: الإسراف في النوم فوق القدر المطلوب، وخاصة في النهار، فان بعض الصائمين جعلوا من أيامهم غفلة وسباتا عميقا، والعجيب أن هؤلاء يسرفون في سهر لا طائل من ورائه، سهر ضائع في القيل والقال والتوافه، والبعض يسهر في مزاولة أمور محرمة ومكروهة تغضب المولى تبارك وتعالى.

ومن صور الإسراف: الإسراف في الإعداد لعيد الفطر وتكليف النفس فوق طاقتها والتبذير في الإنفاق من لباس وهيئة ولعب ومباهج حتى إنك لترى بعض الفئات من الناس ينفقون الألوف المؤلفة في هذه الترهات بينما هم أبخل الناس في أبواب الخير وفي طرق البر.

فيا من أنعم الله عليه بالمال، في المجتمع يتيم وفي الناس مسكين، وفي جوارك فقير، ألا تطعم جائعا، ألا تكسو عاريا، ألا تبني مسجدا، ألا تواصل منقطعا، ألا تفك كربة مكروب.

ومن صور الإسراف عند بعض الصائمين كثرة الزيارة من غير طائل ولا فائدة والإكثار من الخلطة بالناس لغير مصلحة، والاجتماع بالآخرين لغير نفع، فيذهب الزمن هدرا والعمر بددا والأيام ضياعا والأوقات لعبا ولسان الحال يقول «يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا».

كذلك كثرة اجتماعات الناس على غير منفعة، وكثرة المجالس الفارغة.

تعيش الدهر ويحك في غرور بها حتى إذا مت انتهيتا

ومن صور الإسراف: إدمان التسلية والترفيه في اللعب من كرة وتمارين رياضية، وتنزهات ونحوها على حساب وقت الجد والعبادة والذكر والتلاوة وتحصيل العلم والدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حتى إن بعض الناس يدفع الوقت دفعا عجيبا وينفقه بيد التبذير وغدا سيعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور أي شيء فعل.

إذا أنت لم ترحل بزاد في التقى ولاقيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على أن لا تكون كمثله وأنك لم ترصد لما كان أرصدا

ولعل صور الإسراف عند كثير من الناس متعددة.

قوم أسرفوا في المعاصي والذنوب، فإسرافهم أخطر إسراف وأسوأ تبذير.

وقوم أسرفوا في الوقت فتثروه شذر مذر وهم من أعظم الناس حسرة يوم العرض الأكبر.

وقوم أسرفوا في الطعام والشراب واللباس فما زادهم إلا تعاسة وقلقا.

وقوم أسرفوا في المباحات من لعب وتسليات وتنزهات فهم في الحقيقة مغبونون في أعمارهم.

نسأل الله التوفيق وسدادا ورشدا واقتصادا.

رمضان شهر البر والصلة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وبعد.

ينكسر قلب الصائم وتذل نفسه وتزداد رحمته وشفقته، وأحق الناس برحمة الصائم وبره وصلته هم أقاربه وأرحامه.

ورمضان يذكر المسلم بأن له أقارب وأصهارا وأرحاما فيزورهم ويصلهم ويبرهم ويتودد إليهم.

قال سبحانه وتعالى «فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ» 22. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ» «محمد: من الآية 22».

قطيعة الرحم من أعظم الذنوب وأفظع الخطايا وأجل الرزايا.

وصلة الرحم من أحسن الحسنات ومن أكبر الأعمال الصالحات.

يقول أحد الحكماء وهو يذكر تعامله مع أقاربه وموقفه من عشيرته:

يتبع

مجالس رمضانية

آداب الدعاء.. ادعوني أستجب لكم

آداب الدعاء

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم إلى يوم الدين.

قال تعالى: «وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين»» غافر60». وقال تعالى: «أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء»» النمل 62».

وقال تعالى: «ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين»» الأعراف55». وقال صلى الله عليه وسلم: «لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر».

– فمن أعظم ما يجلبه الدعاء إلى الداعي أنه سبب في تحقيق التوحيد الذي به نجاة العبد وفلاحه، لأن الداعي الذي صرف دعاءه وسؤاله لله دون غيره وأخلص له فيه، قد حقق جانبا من جوانب التوحيد وهو أن الدعاء عبادة لله وحده لا تصرف إلا له.

ومن فضل الدعاء على الداعي، ذوق حلاوة مناجاة الله، والتذلل بين يديه. فإن في الانكسار بين يدي الرب ومناداته ودعاءه لذة لا توصف. قال ابن القيم: قال بعض العارفين: إنه لتكون لي حاجة إلى الله، فأسأله إياها، فيفتح علي من مناجاته ومعرفته، والتذلل له، والتملق بين يديه: ما أحب أن يؤخر عني قضاءها وتدوم لي تلك الحال.

ومن فضل الدعاء أنه يرد القدر والقضاء لما ثبت في الحديث الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال «لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر». والمعنى أن الدعاء كان سببا في رد القضاء، فالمريض قد يدعو ربه فيشفى بسبب دعائه. وعند النظر والتأمل نجد أن الأمر يعود لقضاء الله وقدره، فهو سبحانه، الذي قدر أن فلانا من الناس يمرض، ثم ألهمه ووفقه وقدر أنه يدعوه لرفع البلاء والضر عنه، ثم شفاه. فعاد الأمر لقضاء الله أولاً وآخرا، وكانت صورته ظاهرا أن الدعاء رد القضاء.

– فمن آداب الدعاء: أن الدعاء عبادة. قال تعالى: «وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين»» غافر60». وهو أبلغ دلالة على أن الدعاء لا يكون ولا يصرف إلا لله عز وجل. وقد استدل النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآية على أن الدعاء عبادة لله سبحانه وتعالى، ففي حديث النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: «وقال ربكم ادعوني استجب لكم»» غافر60» قال الدعاء هو العبادة وقرأ «وقال ربكم ادعوني أستجب لكم»» غافر60» إلى قوله «داخرين». وبهذا يتبين أن من لم يدع الله، أو دعا غيره فيما لا يقدر عليه إلا هو فهو مستكبر عن عبادته.

– ومن آداب الدعاء: أن بر الوالدين من أسباب إجابة الدعاء. فبر